

كيرلا

سياحة الانسجام مع الطبيعة وراحة النفس والجسد

كيرلا - السياحة الإسلامية

كيرلا التي يحدها بحر العرب من الغرب وجبال الغات الغربية بارتفاعات 500-2700 م في الشرق منها، وشبكة الأنهار الأربعة والأربعين من حولها، تتمتع بخصائص جغرافية فريدة، تجعلها واحدة من أهم الوجهات السياحية في آسيا. ولها سواحل هادئة وطويلة، وفيها أسفار جبلية ممتازة وحيوانات غريبة، وتحيطها المياه الخلفية الخضراء، وهي مزارع عامرة وأهوار، وفيها تقضى عطلات اليورفيدا وتقام فيها المهرجانات المدهشة والأشكال الفنية الجميلة والأكلات الغرائبية. وكلها تقدم لك تجربة فريدة، والأهم من ذلك أن هذه المقاصد السياحية قريبة من بعضها البعض الآخر ولا يفصل بينها أكثر من ساعتين بالسيارة، وهذه ميزة لا توفرها مقاصد أخرى. ←

بيت على الماء.
Floating on the water.



The lighthouse.

الفنار.

إلى جانب كون "ثيروننتابورام" معبرا إلى الولاية فإنها تشتهر بشاطئ "كوفلام" أحد أروع الشواطئ في الهند. وأهم نقطة فيه هي شاطئ الفنار. وهناك "ثيوفارام" المشهور بمياهه الخلفية ورحلات التجديف. ومحمية "بيبارا" الطبيعية للحيوانات والتي تشتهر بعيونها الكثيرة ومياهها النقية.

المتنوعة والفنون التقليدية. مثل أعياد: أونام، أراتو، جندانكودام، نشاغاندي، ومهرجان الورد.

كولام

وتقع كولام على مسافة 71 كيلو مترا من العاصمة، وهي مركز إنتاج جوز الكاشو وتصنيعه. وتعتبر أقدم الموانئ على شاطئ مالبار وتحنل ثلثها بحيرة أشنامودي مما يجعلها المدخل إلى منطقة المياه الخلفية. ومن المواقع السياحية الشهيرة عدد من الجوامع والكنائس والفنارات. وهناك نانغسييري وهي قرية تاريخية حيث توجد كنيسة برتغالية بنيت في القرن الثامن عشر. وكذلك بحيرة سانامكوتا وهي الأكبر من نوعها في كيرلا. وتوجد أيضا غابة ثينمالا حيث يكثر فيها شجر المطاط ومزارع الشاي. وهناك شلالات بلاروفي التي ينحدر منها الماء من ارتفاع 300 قدم. ومن المواقع التي ينبغي زيارتها: أوشيرا، كولانوبوزكا، معبد راميشوارا وصخرة كوتكال.

إرناكولام

وهي العاصمة التجارية وأكبر مدن كيرلا. وتعتبر كوشي في هذه البلدة "ملكة بحر العرب". ونظرا <

ومتحفان على الأقل أحدهما مخصص لتقنيات العلوم والآخر مخصص للاطفال. والحديقة بمثابة غابة في وسط المدينة. وفيها أنواع كثيرة من الزواحف والحيات.

وكذلك يمكنك زيارة متحف "نابير" الذي يضم مجموعة نادرة من برونزيات كيرلا، ومعرض "فنون سري تشيترا" وقصور كاناكونو.

إلى جانب كون "ثيروننتابورام" معبرا إلى الولاية فإنها تشتهر بشاطئ "كوفلام" أحد أروع الشواطئ في الهند. وأهم نقطة فيه هي شاطئ الفنار. وهناك "ثيوفارام" المشهور بمياهه الخلفية ورحلات التجديف. ومحمية "بيبارا" الطبيعية للحيوانات والتي تشتهر بعيونها الكثيرة ومياهها النقية.

وهناك سفرات قصيرة إلى أقاصبيياكودام، بادمانهابورام، بونمودي، فاركالا وسد نيار.

الاحتفالات في ثيروننتابورام

كما هو الحال في الأثناء الأخرى من كيرلا، يحتفل المسيحيون بعيد الفصح. مثلما يحتفل المسلمون بالعبدين بعد رمضان والحج. وهناك احتفالات كثيرة في المعابد تصاحبها المهرجانات الشعبية

مجتمع كيرلا المتقدم

يتميز أهالي كيرلا بأنهم جميعا يحسنون القراءة والكتابة. وفي المقاطعة خدمات صحية من الدرجة الأولى. وتقل فيها نسبة وفيات الأطفال ويزداد فيها المعمرون قياسا إلى بقية الهند. وأهلها يتمتعون بأفضل مستوى للعيش في عموم الهند. والمقاطعة هادئة ونقية وأكثر أنحاء الهند نظافة.

ثيروننتابورام وضواحيها

تقع ثيروننتابورام في النقطة الجنوبية من الهند. ويحدها بحر العرب من الغرب وتاميل نادو من الشرق. وتوفر جبال الغات الغربية لثيروننتابورام مكانات جميلة للاستراحة، كما أن لها ساحلا طويلا، ومناطق أثرية، ومياه خلفية، وترانا ثقافيا يجذب السياح. وهي عاصمة كيرلا.

ومن المرافق السياحية المشهورة فيها "معبد بادمانيسوامي"، وهو يقع في القلعة الشرقية. والمعبد مشهور برسومه الجدارية ونقوش الحجر. وفي المعبد أيضا متحف قصر كثرمالكا الذي يضم الكثير من كنوز العائلة المالكة. و"حديقة الحيوان" وهي ثاني أقدم حدائق الحيوان في الهند

لكونها مرفأً طبيعياً، فقد كانت عاصمة التبادل التجاري مع البريطانيين والعرب والصينيين والبرتغاليين والهولنديين.

قلعة كوشي

لقد كانت كوشي قرية مهمة حتى جاءها الغربيون، فتعاقب عليها البرتغاليون والهولنديون والبريطانيون، وتركوا آثارهم في معمارها الهندي-الأوروبي الذي ما يزال قائماً. ويمكنك أن تزور فيها شباك الصيد الصينية، بيت الميناء القديم، قلعة عمانويل، متحف قصر التل، محمية الطيور وغيرها.

وتضم كوشي عدداً وفيراً من الأماكن الجديرة بالمشاهدة مثل القصر الهولندي الذي يعتبر ضرورة سياحية على الرغم من أن اسمه لا يعبر عن تاريخه، فقد بناه البرتغاليون وقام الهولنديون بتجديده وتوسيعه، وفي نهاية المطاف انتقل إلى حاكم كوشي.

وتوجد في كوشي كنيسة "سانت فرنسيس" التي يعتقد أنها أقدم كنيسة بناها الأوروبيون في الهند عام 1510 وأودع فيها رفات الرحالة "فاسكو دي جاما" في بادئ الأمر، وكنيسة "سانتا كروز" باسيليكا للروم الكاثوليك ومقبرة للهولنديين، ومعبد "كونان كوريشو" ومعبد "شيفا"، وهذه الآثار ما هي إلا شاهدة على تنوع الحضارات التي عرفتتها ولاية كيرلا، وهناك العديد من المتاحف أيضاً.

أيورفيدا، تناغم الجسد والعقل والروح

هي طريقة تقليدية للعناية بالصحة متبعة من قديم الزمان. عرف علاج أوفيدا في عام 600 قبل الميلاد في الهند والذي يعتمد على علاج الأمراض في الجسد مع التركيز الشديد على منع تجده، وتعتبر كيرلا أرض "اليورفيد" نظراً لطبيعتها الجميلة ووفرة الخضرة فيها ومناخها الجيد وغاباتها ومزارعها الغنية بالأعشاب والنباتات الطبية، ومواسمها العديدة الباردة والدافئة والتي تناسب في علاج العديد من الأمراض حيث تتم معالجة كل مرض في الوقت المناسب والمثالي من العام. إن كيرلا هي المنطقة الوحيدة في الهند التي ما زالت تمارس هذا العلاج بإتقان تام.

المطبخ في كيرلا

نظراً لكثرة المياه والأراضي الزراعية والتربة الغنية في كيرلا، إضافة إلى الشاطئ الطويل فإن مطبخ كيرلا غني جداً بالمأكولات البحرية المتنوعة والتي تقدم بعدة طرق وحسب رغبة الزائر، كما تشتهر كيرلا بوجود مساحات كبيرة جداً مزروعة بشجر جوز الهند حيث تقدم العديد من الوجبات اللذيذة والمعتمدة أساساً على جوز الهند، كما تشتهر كيرلا بأنواع البهارات التي تستعمل في المطبخ حيث تضيف النكهات الكثيرة إلى مختلف أنواع الأطباق، هذا بالإضافة إلى أصناف الخضروات الطازجة التي ←



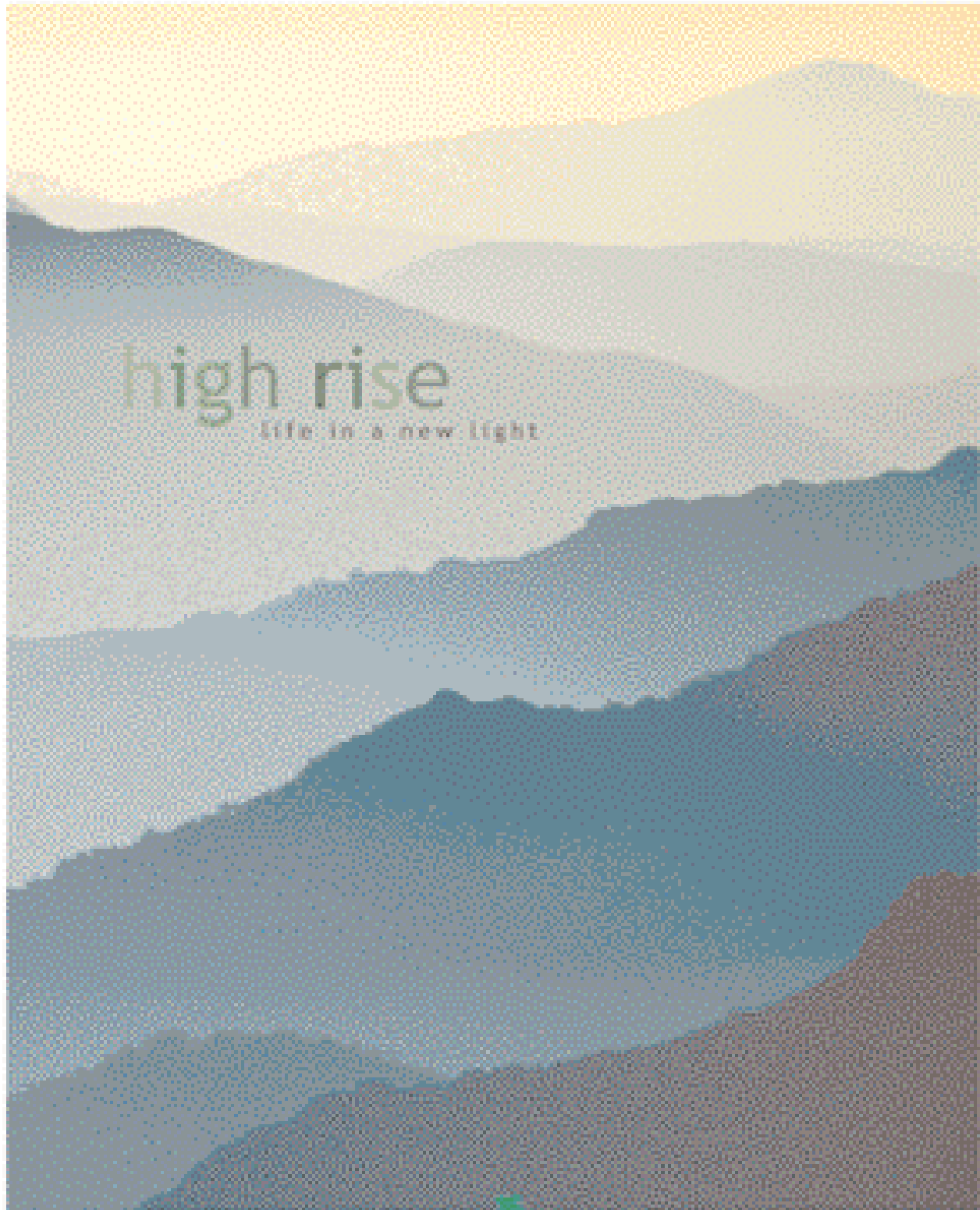
Historical house.

بيت أثري.



The boat race.

سباق القوارب.



high rise

life in a new light

One of the ten paradises of the world - National Geographic Traveler

Email: info@keralatourism.org www.keralatourism.org



HILL STATIONS BACKWATERS AYURVEDA CULTURE WILDLIFE BEACHES

تزرع في كيرلا. كما لا تنسى تناول أنواع الفواكه الهندية والتي لا تجدتها باشكالها الجميلة ومذاقها الطيب إلا هنا في كيرلا.

في كيرلا يمكنك أن تبدأوا نهاركم باختيار إحدى وجبات الإفطار التالية مثل "بوتو"، "كادالا"، "يديابام"، "ابام"، ولن نشرح أكثر عن وجبات الغذاء والعشاء حيث سنترك لكم متعة مشاهدة الأطباق المختلفة ووتذوقها.

ومن الأكلات الأخرى، ساديا وهي الأكلة التقليدية في كيرلا وتقدم على ثلاث وجبات وتحتوي على نحو 40 نوعا من الخضر، يسبقها أكل الببادوم اليابس، وتليها أنواع الحلويات، ولكنرة المياه في المنطقة فإن أكل الأسماك والحيوانات المائية هي الوجبات الشعبية.

التسوق

تعتبر كيرلا منطقة مثالية للتسوق، ومن المنتجات الهامة المصوغات الذهبية والتي تمتاز بالتنصميم الفريدة والتنفيذ الدقيق والاناقة والذوق الرفيع وتوفر كلها في مناطق التسوق في كافة أنحاء الولاية.

ومما يستحق أن يفتنيه الزائر في أسواق كيرلا "رانمولا كانادي"، وهي مرآة مصنوعة من النحاس وبشكل بيضاوي، وهذه المرآة تعتبر من الهدايا الجميلة التي يأخذها الزوار معهم، ولا تنسوا شراء "نينور بيتي" وهي علب للمجوهرات تصنع يدويا من خشب الورد وتعتبر من الأصناف التي يجمعها هواة القطع النادرة والتقليدية الأثرية، وهناك أيضا خشب الورد المحفور ومفروشات خشب التيك ولوازم الديكور والزينة والأقنعة التي تمثل شخصيات مختلفة من المينولوجيا الهندية، وتشتمل الحرفيات المصنوعة من شعر جوز الهند على أغطية للرأس ومفارش للطاولات تصنع يدويا وتنصميم جميلة، ومن الصناعات الحرفية التقليدية في كيرلا معادن الأجراس التي يصنعها أهل "موسري".

ومن المنتجات الأخرى، الأقمشة المصنوعة يدوياً، وهي خفيفة وجميلة ورقيقة ومطرزة بالذهب، وهناك المصوغات الذهبية بكل أنواعها، وأكثر تصاميمها يصور النباتات والطيور وغيرها من الموضوعات الطبيعية. وفي أسواق كوشي كل أنواع التوابل.

كيرلا المنطقة المثالية لسياحة المعارض والمؤتمرات

تعتبر كيرلا منطقة مثالية لعقد المؤتمرات والمعارض والاجتماعات ويمكن الاختيار بين المواقع المطلية على البحر حيث تتوفر الفنادق الكبيرة المجهزة بكافة الأمور التي تساعد على عقد اللقاءات مثل القاعات الكبيرة والوسائل التكنولوجية مثل الانترنت السريع وغيرها، كما يمكن اختيار الفنادق التي تقع في المياه الخلفية، ويقصد بالمياه الخلفية المناطق القريبة من الأنهار والبحيرات الداخلية حيث يتوفر العبد من الفنادق والمنجعات، أو يمكنك اختيار المواقع الريفية والجبليية.

وقد أقيم في ولاية كيرلا العديد من اللقاءات والمؤتمرات الدولية، وتتميز كيرلا مثل باقي مناطق الهند بتوفر تكنولوجيا الاتصالات والبنية التحتية

متسلق شجر جوز.
Climbing the Coconut tree.

والمواطنين المثقفين والذين يتحدثون الإنجليزية بكلطلاقة. وقد حضرت منذ عامين اجتماعا دوليا للسياحة حيث قال مندوب الحكومة الهندية إنه يوجد في الهند مواطنون يتكلمون اللغة الإنجليزية بطلاقة أكثر من سكان الولايات المتحدة وبريطانيا، بشكل عام فإن كيرلا غنية بكل شيء وما عليك إلا زيارتها والحكم بنفسك عليها.

شلالات المياه

نظرا لتساقط الأمطار الغزير وللطبيعة الجبلية المحيطة بكيرلا فإن العديد من مجاري الأنهار تحولت إلى شلالات مياه رائعة، وتعتبر مناطق الشلالات مثالية للنزهات العائلية فلا يوجد أجمل من قضاء نزهة مع العائلة برفب شلال المياه الذي تشعير بوجوده من خلال ذرات المياه التي تصبك ومن خلال نقاء الهواء قرب مناطق الشلالات.

ومن الشلالات المعروفة "شلال بالاروفي" ويقع على بعد 75 كلم من "كولام" وارتفاعه أكثر من 300 قدم، وأيضاً "شلال اثيرابالي" على بعد 78 كلم من "كوشي" وارتفاعه أكثر من 80 قدما و"شلال فازهاشال" وهو على بعد 90 كلم من كوشي ←



Paddy fields.

مزارع الأرز.

وعلى مسافة قصيرة من "اثيربالي" ويخترق هذا الشلال غابة رائعة وهو جزء من نهر "شالاكودي".

المهرجانات

كيرلا غنية بمهرجاناتها الكثيرة منذ أقدم الأزمان ولكن ثمة مهرجانات أفضل من سواها. ومن المهرجانات الكبيرة "بورامس"، "مهرجانات سباق القوارب"، و"مهرجانات الفيلة". ويعتبر مهرجان "تيسوبورام" أحد أروع المهرجانات في المنطقة، وهو مهرجان سنوي يقام في "تريسور" في الفترة بين نيسان/ أبريل ومارس/ مايو ويسير في المهرجان موكب خلاب ويتقدم المهرجانات عادة 30 فيلا مزينا بالألوان والسلاسل البراقة. وهناك أيضا مهرجان "اونام" وهو مهرجان حصاد رأس السنة في ولاية كيرلا. ويقام بين آب/ أغسطس وأيلول/ سبتمبر ولمدة أسبوع. وقد قامت الهيئات السياحية في الولاية بتقديم عدد من المهرجانات السياحية التي تجمع بين الاحتفالات القديمة والعصرية ويمكن للسياح الاشتراك بها.

سباق القوارب

من الاحتفالات الشعبية الرائعة سباق القوارب الذي يقام وسط المناظر الطبيعية الخلابة والمياه الزرقاء ويستحوذ على إعجاب المتفرجين وحماستهم، وتتمتع هذه الرياضة بقبول شعبي كبير وايضا باهتمام من الزوار. ومن هذه السباقات:

- * سباقات القوارب على كاس نهرو كل ثاني يوم سبت من أيلول/ أغسطس.
- * سباق راجيف غاندي للقوارب ويقام كل آخر سبت من أيلول/ أغسطس.
- * سباق قوارب شاماكولام ويقام في شهر تموز/ يوليو من كل عام.

ألعاب القوة

وفي كيرلا تدريبات على ألعاب القوة الجسدية، وهي الأقدم في التاريخ من مثيلاتها في العالم. وتبدأ في شكل تطرية العضلات أولا. ثم تمارين القفز والجري. قبل أن يجري التدريب على الأسلحة اليدوية، كالخنجر والسيوف والرمح وغيرها.

حقائق عن كيرلا

- * كيرلا إحدى أشهر الولايات الهندية وتقع على الشاطئ الجنوبي الغربي لشبه القارة الهندية وهو شاطئ بحر العرب.
- * ويخترق الولاية عدد كبير من الأنهار والذي ساهم بخلق جمال إضافي للولاية.
- * وتبلغ مساحتها الإجمالية 38863 كلم مربع وعاصمتها "ثيرانثابورام".
- * يتكلم معظم مواطنيها اللغة الإنجليزية إضافة إلى اللغة الأصلية وهي "الملايالم". ويتميز سكانها بالثقافة العالية وينسبة تعليم تزيد عن 95٪.
- * وتدين نسبة كبيرة من سكانها بالإسلام إضافة إلى الديانة الهندوسية والمسيحية.



A Monkey from Kerala.

قرد تختص به كيرلا.

- * أما التوقيت فهو يزيد خمس ساعات ونصف عن توقيت غرينتش.
- * في كل عام تقام احتفالات السياحة. وفي هذه الاحتفالات تزين الأماكن بالزهور والأضواء المتلألئة. كما تقام الحفلات ومواكب الفيلة ومهرجانات المياه. وهذه المهرجانات تقام عادة بين آب/أغسطس وأيلول/ سبتمبر من كل عام. ■

- * والتداول هنا بالروبية الهندية.
- * أما درجات الحرارة فهي في الأشهر (شباط/ فبراير - مارس/ مايو) 24-33 درجة مئوية، وفي الأشهر من حزيران/ يونيو إلى أيلول/ سبتمبر تتراوح بين 22 و38 درجة مئوية، وباقي أيام السنة، وهو فصل الشتاء، من تشرين الأول/ أكتوبر إلى كانون الثاني/ يناير تصل الحرارة إلى 22-32 درجة مئوية.